

● تكون عسى من أفعال الرجاء من أخوات «إن» إذا كان خبرها جملة فعلية كما مر، أما إذا كان خبرها اسماً مفرداً جامداً فإنه يكون مرفوعاً على أنها من أخوات «إن» مثل لعل تماماً كقولك:

عساه جندي شجاع.

عسى: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إن» ينصب المبتدأ ويرفع الخبر. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم عسى. جندي: خبر عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. شجاع: صفة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

● تأتي جملة عسى على أربعة أوجه:

١ - الوجه الأول وهو الأشهر والأكثر شيوعاً وذلك بأن يأتي الاسم بعدها ثم المصدر المؤول وهذا الوجه هو الذي مر الحديث عنه، وتكون «عسى» ناقصة فقط والاسم الذي يعدها اسماً لها، والمصدر المؤول في محل نصب خبراً لها.

٢ - الوجه الثاني:

وهو أن يأتي بعدها المصدر المؤول مباشرة من غير ذكر أسماء فتكون في هذه الحالة تامة وذلك كقولك:

عسى أن تنتصر.

عسى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

أن: حرف مصدري مبني على السكون.

تنتصر: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

والمصدر المؤول من «أن تنتصر» في محل رفع فاعل عسى.

وهذا القول ينطبق على «أوشك» من أفعال الشروع كقولك:

أوشك أن ينتصر.